وهو من الذرية الطيبة قالوا يا ابانا ما شهدنا الا بما علمنا قال فقال
لهم انكم اعطيتم من القوة ما لم يعطى احد من العالمين فكيف لا تقدروا
على نزع اخيكم قالوا له قد ابتلينا بمن قوته اعظم واشد من قوتنا
فقال لهم احملوا كتابي هذا الى العزيز ثم ادعى بابنته ودواة وقرطاس
وقال لها يا بنيّ اكتبي باسم الرب ابراهيم من عند يعقوب نبي الله
الى عزيز مصر اخبرك ان الله تعالى اكرمني وكان لي ولد احب الي من
جميع اولادي وقد فقدته وبكيت عليه حتى عميت وكنت استانس
باخيه بنيامين الذي حبسته عندك وقد تعجبت مما قيل فيه
من امر سرقة الصاع فان اولاد الانبيا لا يفعلون شيا وانه مكذوب
عليهم فاذا اتاك كتابي فتفضل علي بولدي ورده لي والا دعوت
الله عليك ثم طوى الكتاب وسلمه لولده وقال يا بني لا بد ان تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة الاية يقال انه خاف
عليهم من العين لقوتهم وحسنهم حديث دخول اخوة يوسف
مصر في المرة الثالثة قال فلما دخلوا مصر استقبلهم اخاهم
روبيل ودخل معهم على يوسف فناوله الكتاب فوضعه على عينيه
وقبله وقال لهم تعلمون لما فعلت هذا انما فعلته لان سنة
الملوك اذا ورد عليهم كتابا من عند احد من الصالحين يفعلوا
ذلك حتى يتهنوا بعلمهم قال فلما قرا الكتاب قال لهم لو كنتم جيتم
قبل هذا اليوم لسلمته اليكم غير ان جريته القيته الى الملك
الريان

الريان والكن انا اكلمه في ذلك قال ثم امر يوسف باحضار الصاع فاحضره
في الحين ثم جعله بين يديه ثم قال لغلامه انقر الصاع فنقره فطن طنا
شديدا فقال يا اولاد يعقوب ان هذا الصاع يقول انكم اخذتم اخيكم
من عند ابيكم واردتم قتله والقيتموه في الجب المظلم البعيد
السفل قال ثم نقر الصاع ثاني مرة فقال يا اولاد يعقوب
ان هذا الصاع يقول انكم تشهدون الزور في قولكم لابيكم
ان الذيب اكل اخيكم قالوا ما شهدنا بالزور قط وما قلنا
في يوسف الا الحق ثم نقر ثالث مرة فطن الصاع طنة شديدة
فقال ان الصاع يقول ما كذبت ايها الوزير فيما قلت ولكن هولا
اخاهم ثم باعوه لرجل ليس معه من يشهد بعشرين دينار انقص
كذهب ابوهم وصيحتموه ان يقيدوه ويغل يديه ورجليه
حتى يحمله الى مصر قال فتغيرت وجوه القوم وقالوا ما نعرف
شي من هذا فقال لهم خليكم وكانكم حضر دخل علي رئيسيا وقال
انتهاني تحت الصحيفة فاخذها وخرج اليهم وقال ليهودا اتعرف
خطك هذا ثم ناوله الصحيفة قال فلما راها يهودا قال هذا
خطي غير اني كتبته بغير اختياري وانما كتبته على عبد ابق
فطلب اسمه يوسف فعند ذلك قال يوسف لاعوانه اضبطوا
خيرة الكلاب على باب المدينة حتى اضرب اعناق هولا القوم
واجعلهم نكالا لمن عصى ويبقى حديثا يتحدثون بهم الى يوم القيامة ثم قال
ثم

Copyright © King Saud University